

## أين مشكلتنا مع الأزهر؟ وضعه أم عقيدته؟ | قوانين سياسة الناس

### 22) | حازم صلاح أبو إسماعيل □

حازم صلاح أبو إسماعيل

طارق وائل محمد اليوم السابع بيقول لك هل ستستغل منصبك كرئيس في تحويل ازهر من اشعري الى وهابي ليه اعمل كده ليه؟ هو انا وهابي اه ما انا مش بجاوب حضرتك انا بجاوب الجماعة المشاغبين دول. ايوه. لا والله دي اسئلة كلها يعني يعني يعني - 00:00:00

الكلام ده يا اخ يا ايها السائلة لما تحب تخليني هاحوله الى شيء يبقى انا الشيء ده وعايز احوله اليه فانت جايب حاجة من عندك انا انا يعني انت بتتألف لي تأليفه - 00:00:21

انا الازهر ما شاء الله لا قوة الا بالله قلعة العلم والعلماء. مم. لكن كون ان العلماء نفسهم هم اللي جوة يقدعوا يدققوا في المناهج العلمية ويعملوا شوفوا القرآن بيقول ايه والسنة بتقول ايه دي قضية علمية. مم. ويوم يتدخل - 00:00:35

ليوم تتدخل السلطة السياسية او رئيس الدولة في القضايا المنهج العلمي يفسدها. مسألة آآ يعني حرصنا على الا تشيع فتوى بغير اهلية لهذا. الحقيقة لا يصح ان تكون كرياج ضد الحق. يعني انه مثلا احنا بنرى الان - 00:00:55

ان الكلمة دي احيانا يتبنوها بعض اصحاب الاماكن الخاصة علشان يحتكر الفتوى. يحتكر الفتوى اللي بيغير بها اصلا الفتوى عليها او فتوى الجمهور او الحقيقة. هم. فمثلا يقول انا كبير وانا صاحب اهلي - 00:01:15

الفتوى وانت بتتكلموا في ايه؟ ثم تفاجأ بان فتواه هو هي التي يخالف بها العلماء. يعني انا متذكر ان مجمع البحوث الاسلامية مثلا في الازهر في سنة خمسة وستين وكان في علماء من جميع دول العالم الاسلامي - 00:01:40

واتخذ قرارا فتوى جماعية صدرت بحرمة ربا البنوك. وان فوائد البنكية هي من محرم وكانت النتيجة ان ضرب على مجمع البحوث الاسلامية عدم الاجتماع بعد ذلك لمدة زادت على اربعين او قاربت تمانية وتلتين سنة تحديدا - 00:02:01

قعد لم يجتمع ابدا حتى مات اعضاؤه القدامى لانه اصدر هذه الفتوى. فاصبحت الفتوى الاساسية ان ربا او وان فوائد البنوك هي من الربا المحرم فلما جاء من اراد ان يظهر كما لو ان اللي بيقولوا ان فوائد البنوك آآ ليست ربا آآ كما لو ان اللي بيقولوا ان فوائد البنوك ربا دول - 00:02:23

هم الشواذ بدأ يقول من هؤلاء الذين يفتون ويقول هو الفتوى من عند نفسه. مع انه هو الذي شذ عن هذا الجمهور وفي هذه الحالة يكون من يقول بهذا هو مش مستحدث للفتوى. استاذن لي حضرتك انا يعني لان في واقعة اعلمنا - 00:02:46

انه فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام عليه رحمة الله في وده شيء يعني انا اعلمه شخصيا لما جاء احد الرؤساء آآ العرب الى مصر وكان ساعتها بيتكلم كلام كوييس في بداياته. واتكلم كلام عن الاسلام كلام طيب - 00:03:05

فخرج لقوه الكتاب الشيوعيين في مصر في ندوة من الندوات وهاجموا الاسلام هجوما شديدا جدا فانا متذكر ان اه يعني اه والدي عليه رحمة الله ذهب للشيخ الفحام واه قال له يعني كيف تترك - 00:03:23

هؤلاء آآ لمهاجمة الفكرة الاسلامية اذا جاءت من شخص قد يكون عنده الامكانية لتطبيقها بهذه الصورة. وانا اشهد للشيخ الفحام على عليه رحمة الله انه اصدر قرارا فوريا بأنه يكون قال له طب انت اللي بتقترن ونفرزه - 00:03:41

وبالفعل كان صاحب خطة كبيرة جدا عليه رحمة الله لنشر الفكرة الاسلامية وده كانت السبب المباشر في عزله ساعتها لان هو عزل

فيما بعد فانا اشهد ان الشيخ فحام الى - 00:03:58

خواتيم حياته كان رجلا من الغيورين على العقيدة بهذه الصورة عليه رحمة الله. ولا شك ان الدكتور عبدالحليم محمود يعني له مواقف كثيرة الحقيقة حتى فيما بعد ذلك يعني دفاعه عن الازهر وحتى ضد رئيس الدولة لما حب يزيل آسلطة الازهر انها تكون -

00:04:14

نقطة حقيقة اعتكف في بيته رفض يذهب حتى اذعنتم الحكومة واعادته لهذا وهو الذي بدأ حملة انشاء المعاهد الازهرية بعد ما كان قطر دي كلها ما فيهاش غير معهددين ثلاثة اربعة ازهريين ثانوي. فهو الذي انشأ مئات المعاهد بهذه الصورة وهو الذي كان حجر عثرة -

00:04:34

امام المد الشيوعي ومتذكر انا السجال الشهير بيني وبين عبدالرحمن الشرقاوي على صفحات الصحف يعني الحقيقة كان صاحب وانا ربما يعني شيخ الفحام والشيخ عبدالحليم محمود لاني يعني عاصرت وعايشت بنفسي كيف كانوا اصحاب رسالة فالواحد يعني يشعر بوقعة - 00:04:54

مع هذه الكلمات وخصوصا حضرتك بتقول انه كان عايز بيات مع الجنود في الدشم او في المواقع العسكرية عليه رحمة الله. لا يمكن ان انا اعطي المرجعية القدسية للازهر قبل ما احرره اطلع قانون للازهر يحرر الازهر الاول. انما ده احنا عندنا محمد سيد طنطاوي -

00:05:15

شيخ الازهر السابق رحمه الله. الله يرحمه يا رب العالمين كان بيقول احنا موزفين عند الحكومة انت ما تحملوناش اللي ما نقدرش نحتمله لأننا مش عايز المرجعية يبقى موزف عندي. طب ما هو البديل يعني لاستقلال الازهر؟ اخونة الازهر؟ لأن ما هو قلته انا قلته من شوية - 00:05:35

انا قلته من شوية آآ لولا المشاغبات اللي بتفرضها طبيعة مهنة مقدم البرامج فهو لده انما انا قلت وهو انه البديل هو قانون يحرر الازهر من القيود اللي عليه. يحرر الازهر من سلطان الحكومة عليه. فعشان كده الازهر انا على عيني - 00:05:55

وانت عارف ان انا والدي ازهري ولا لأنني من كبار علماء الازهر فانا الازهر لا احد يشعر بالضعف العاطفي تجاه الازهر حبا واجلا ورفة وجهي جدي كان استاذا في جامعة الازهر معنما استاذا للحديث - 00:06:15

شريف فانا يعني تلميذ عند اقدام علماء الازهر. عشان كده لا اعطي الازهر مرجعية الا اذا تحرر الازهر الازهر زمان شيخ الازهر كانوا بيأخذوا مرتبهم من ربنا مباشرة. بيأخذوا مرتبهم مش من الازهر ازاي؟ كان - 00:06:35

واحد بيعمل وقف عشر فدادين للازهر يقوم الوقف ده وقف لله تعالى الوقف ده هو اللي كان العلماء بيأخذوا منهم بيتدخل انما النهاردة الحكومة خدت الاوقاف علشان الازهري يبقى يعني هي ارى انه ان المرجعية للازهر بشرط ان يسبق ذلك تحرير الازهر. والله يعني - 00:06:55

00:07:25

من ثوب مهما كانت الاسباب والرجال الذين يزعمون الشرف ينظرون هذا ومحنة تأتي بها الرسائل المنهمرة من همرة رسائل زي ما يكونوا لدرجة ان انا قلت ايه ده! انما هذا هو الوضع في الجامعات وهذا الوضع فانا يعني هذه محنة بالعكس - 00:07:49

انا اقول ان ان علينا ان نتصدى لها حتى يتتصدوا لهم يا فضيلة الامام الراحل ويا فضيلة الوزير ويا فضيلة المفتى فضيلة فضيلة حتى تتصدى اولا لثياب العار التي يعني الفاضحة - 00:08:09

المزرية قولوا كلمة حتى نقول والله دول ناس متزنين. انما تسيرون طبقا للبوصلة المرسومة والموجهة لكم وخرس كامل عن التعرض لهذه الفتن فوالله يعني لولا ان الله ان الانسان لا يريد ان يدعوا على عليهم - 00:08:28

الا بان يهديهم الله عز وجل. قال الانسان اللهم اشدد قبضتك عليهم. ولكن يعني لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اللهم انر بصائرنا

وبصائرهم واهدنا واجمعنا على الهدى. اللهم اهد القلوب ماذا بقي في العمر - 00:08:50

ما هو الذي يرتجى فوق ذلك والله الانسان لو انه يعني لقي الله الان بكلمة حق ستكون غالبية بعد ان حصل المكانة. فاسأل الله عز وجل يا ذا الجلال والاكرام ان يلطف بنا في قضائه وقدره - 00:09:10